مركز صدى التعليمي كأحد المشاريع الوقفية الرائدة في دولة الكويت

السيدة مأرب اليعقوب

مديرة إدارة الصناديق الوقفية بالأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت

مقدمة

لعلك أخي القارئ استشعرت يوما عبر مشاهدتك لأحد الفيديوهات المؤثرة شعور أم وهي تنتظر على أحر م الجمر نتيجة عملية زراعة قوقعة السمع لطفلها الصغير – الذي سيسمع صوتها لأول مرة في حياته لترى تعابير وجهها ووجهه، عندما تناديه فيسمعها بفضل الله ويستجيب لها بنظرة مليئة بالتفاؤل .

هنا تظهر جليا اول لحظات الفرح لكليهما، ابتداء من شعور الطفل وأمه وانتهاءا بفرحة الطاقم الطبي الذي تمكن بفضل الله عز وجل ثم بدعم الواقفين وأهل الخير وجهود الأطباء المخلصين، للوصول إلى هذه المرحلة من النجاح الذي تكللت به بحمد الله تعالى .

عزيزي القارئ يشرفني في هذا المقال أن أنقل لكم بعضا من أهم المشاريع الوقفية الرائدة في دولة الكويت وتحديدا في المجال الصحي والتي أولت فيه الأمانة العامة للأوقاف كمؤسسة وقفية رائدة دورا عظيما لمساندة المرضى وتقديم الدعم الطبي للمحتاجين من خلال الجهات المختصة لتحسين كافة الخدمات الصحية محليا وعالميا ومن أهم هذه المشاريع مشروع مركز صدى التعليمي لتأهيل وتمكين الأطفال ضعاف السمع زارعي القوقعة .

إنشاء الأمانة العامة للأوقاف

تأسست الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت في عام 1993 وفق المرسوم الأميري رقم (257) وسعت من خلال رسالتها التي تنص على الدعوة للوقف وإدارة شئونه وفق الضوابط الشرعية من خلال عمل مؤسسي متميز كأداة لتنمية المجتمع الكويتي كنموذج يحتذى به محليا وعالميا ، إلى استحداث صيغة تنظيمية عصرية تحقق الرؤية الاستراتيجية الرامية للنهوض بالوقف وتفعيل دوره في دعم جهود التنمية وخلصت الأمانة إلى صيغة (الصناديق الوقفية والمشاريع الوقفية) واعتمادها كأداتين أساسيتين في تحقيق رسالتها ، وما يعنينا هنا هو الصناديق الوقفية التي أنشأتها الأمانة العامة للأوقاف وتعمل تحت مظلة إدارة الصناديق الوقفية وهي /

- الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية
- الصندوق الوقفي للقرآن الكريم وعلومه
- الصندوق الوقفي للدعوة والإغاثة
- الصندوق الوقفي للتنمية الصحية

التجربة الكويتية الرائدة في مجال الوقفي والرعاية الصحية

تشرفت خلال مشاركتي في المؤتمر الدولي التاسع بمدينة فاس حول تاريخ الطب " الأوقاف والرعاية الصحية في التجربة المغربية والتجارب المقارنة" خلال الفترة من 24-25 نوفمبر 2021 بتقديم ورقة عمل ضمن الجلسة العلمية الرابعة حول " التجربة الكويتية في الرعاية الصحية من خلال الوقف " ، وتطرقت خلالها إلى أبرز المشاريع التي اختص بها الصندوق الوقفي للتنمية الصحية وقدم لها الرعاية والدعم والت شملت المجالات التالية

- دعم المشاريع والأنشطة والخدمات الصحية
- دعم مشاريع المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة
- دعم المشاريع والأنشطة البيئية

فعلى سبيل المثال لا الحصر اهتم الصندوق بالتعاون مع مركز تعليم وتقويم الطفل بتعليم وتأهيل وتمكين الأطفال ضعاف السمع زارعي القوقعة من التفاعل اللغوي السليم ليتم دمجهم في المرحلة الابتدائية وهذا الهدف تم استخلاصه من رؤية المشروع المتمثل في " إنشاء أفضل مركز تعليمي وتأهيلي للأطفال زارعي القوقعة وفقا للمعايير العالمية في الكويت "

تأسيس مركز صدى التعليمي

ويختص المركز بتعليم وتأهيل وتمكين الأطفال ضعاف السمع زارعي القوقعة من التفاعل اللغوي السليم ليتم

دمجهم مع الأطفال الأسوياء في المرحلة الابتدائية ويهدف إلى :

• تعليم وتأهيل الأطفال من سن (1.5-4) سنوات من الناحية السمعية واللغوية والكلامية لممارسة التواصل الشهي دون استخدام لغة الإشارة تمهيدا لدمجهم في مدارس التعليم العام.

• متابعة الأطفال بعد تخرجهم من المركز بالتواصل مع المدرسة والأسرة خلال المرحلة الدراسية الأولى لضمان اندماجهم مع الأطفال الأسوياء في التعليم العام

• توعية وإرشاد الأسرة بكيفية التعامل مع زراعة القوقعة والتواصل مع أولياء الأمور وتحضيرهم في المشاركة والمساهمة في مرحلة تأهيل أبنائهم .

هذا إلى جانب مشروع مساعدة المرضى المعسرين من خلال تغطية مصاريف الدواء والعلاج للمرضى الغير قادرين على تحمل مصاريف علاجهم وذلك بناء على الأمراض التي تقرها اللجنة الطبية المشتركة .

وقد قدم الصندوق الوقفي للتنمية الصحية منذ تأسيسه عام 2013 وحتى 2021 الدعم للعديد من الجهات داخل دولة الكويت وخارجها ومثال على ذلك مايلي :

- دعم شراء احتياجات لذوي الاحتياجات الخاصة ، جمعية الهلال الأحمر الكويتي عام 2016
- وزارة الشئون الاجتماعية والعمل دعم الفرق الطبية للخدمات المتنقلة لرعاية المسنين ودعم شراء احتياجات الأجهزة للفرق الطبية لرعاية المسنين ودعم صيانة وتجديد وتحديث صيدلة المركز الطبي التأهيلي واستحداث معمل لإعداد الأدوية وتوفير مخزن مناسب للأدوية والمواد الطبية .
- جمعية القلب الكويتية رعاية الحملة الوطنية لتوعوية بأمراض القلب وعم الوحدة المتنقلة للتوعية بأمراض القلب
- جمعية الهلال الأحمر الكويتي دعم مشروع ذوي الاحتياجات الخاصة ومشروع شراء أجهزة وأدوية لعلاج المرضى .
- مبرة رقية عبدالوهاب القطامي لسرطان الثدي دعم وشراء أدوية لمرضى سرطان الثدي ودعم علاج 2 من الحالات النسائية من مرضى سرطان الثدي لجنة حياة .
- نماء للزكاة وتنمية المجتمع – جمعية الإصلاح الاجتماعي دعم مشروع علاج مرضى التصلب العصبي وعلاج مرضى الروموتايد
- مركز تقويم وتعليم الطفل دعم مشروع مركز صدى التعليمي ودعم طباعة إصدارات تربوية وعلمية متخصصة في صعوبة التعلم بالمركز .
- مبرة الدعم الإيجابي لمرضى السرطان دعم علاج مرضى السرطان .
- وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية دعم مشروع المحمية التطوعية البيئية العلاج بالعمل .
- جمعية سدرة للرعاية النفسية لمرضى السرطان الدعم المادي لمشروع مرضى السرطان الغير قادرين ماديا .
- نقابة العاملين في مجال التغذية دعم طباعة كتيب عن التغذية .
- وفي نهاية المقال لكم جزيل الشكر لإتاحتي الفرصة بالمشاركة في عددكم الخاص في المجلة الصحية المغربية حول الوقف آملين من الله عز وجيل لكم دوام التوفيق والسداد .